جامعة البصرة

كلية الآداب

قسم المعلومات وتقنيات المعرفة

مادة: المدخل الى علم المعلومات

المرحلة : الاولى استاذ المادة : م.طارق طه عبود الملا

المحاضرة السادسة : أهمية المعلومات ودورها في خدمة البحث والمجتمع :

بيّن محمد فتحي عبد الهادي رأيه في مدى أهمية المعلومات ودورها في خدمة البحث والمجتمع بقوله (لا جدال في أهمية المعلومات وقيمتها في حياتنا المعاصرة ، وهي في كل الأحوال أساس أي قرار يتخذه مسئول في موقعه ويقرر توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب للشخص المناسب ، بقدر دقة القرار وصحته).

(إن للمعلومات دورها الذي لا يمكن إنكاره في كل النواحي والنشاطات فهي أساس البحث العلمي وهي تشكل الخلفية الملائمة لإتخاذ القرارات الجيدة ، وهي عنصر لا غنى عنه في حياتنا اليومية ، وهي بالإضافة إلى هذ كله مورداً ضرورياً للصناعة والتنمية والشئون الإقتصادية والإدارية والعسكرية والسياسية ...الخ).

أهمية المعلومات بالنسبة للبحث :

إذا بدأنا بدور المعلومات بالنسبة للبحث ، فسنجد أن الباحث والدارس سواء في مجال العلوم الطبيعية أو في مجال الإنسانيات أو العلوم الإجتماعية ، يحتاج إلى المعلومات . فإن الإنسان عندما يواجه موقفاً يبحث فيه إحدى القضايا أو المشكلات يسترجع من ذاكرته الداخلية ومن الذاكرة الخارجية (المكتبات ومراكز المعلومات) وما يتيسر له من المعلومات والأوعية المرتبطة بالقضية أو المشكلة ، ثم يوازن ويحلل وينتهي إلى تكوين فكرة جديدة أو يؤلف من المعلومات السابقة تصوراً خاصاً

وتجدر الإشارة إلى أن المؤسسات ومراكز البحوث أصبحت الآن جزاءاً لا يستهان به من ميزانيات مشروعات البحوث المختلفة للإنفاق على توفير المعلومات . وعلى الرغم من أنه من الصعب قياس دور المعلومات بطريقة إحصائية أو تقدير تكاليف أو تبعات عدم توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب .

مجالات العمل المتاحة في علم المعلومات:

هناك ثلاث مجالات وظيفية رئيسية يمكن أن يعمل بها الأفراد المهتمين بدخول سوق علم المعلومات وهي: العمل كعالم معلومات، والعمل كمحلل أنظمة، والعمل كمحترف أو متخصص بالمعلومات. وفي القسم التالي سوف نتكلم باختصار عن كل مجال:

1- عالم معلومات: هو فرد، عادة ما يكون لديه شهادة ذات صلة بموضوع معين أو مستوى عالٍ من المعرفة بالموضوع، حيث يقوم عالم المعلومات بتوفير معلومات مركزة لموظفي البحث العلمي والتقني لصناعة معينة. وينطبق العنوان أيضاً على الفرد الذي يجري بحثاً عميقاً في علم المعلومات.

2- محلل أنظمة: يمكننا وصف محلل الأنظمة بأنه الفرد الذي يقوم بإنشاء وتصميم وتحسين نظم المعلومات لاحتياجات معينة. ومن الجدير بالذكر، أنه في الكثير من الأحيان يعمل محلل

الأنظمة لصالح شركة لتقييم وتنفيذ العمليات والتقنيات التنظيمية للوصول إلى معلومات تحسين الكفاءة والإنتاجية داخل الشركة.

3- محترف أو متخصص معلومات: قد تسأل نفسك هنا؛ ما هو الفرق بين عالم المعلومات وبين محترف أو متخصص المعلومات؟ وستكون منطقياً جداً بسؤالك هذا، والجواب سنقدمه لك من خلال تزويدك بلمحة عن محترف أو متخصص المعلومات، وهو الفرد الذي يحافظ على المعلومات وينظمها وينشرها. محترفي المعلومات يتمتعون بمهارة في تنظيم واسترجاع المعرفة المسجلة. وفي البدايات؛ كان عملهم يقتصر على التعامل مع المواد المطبوعة، أمّا الآن فيتم استخدام هذه المهارات بشكل متزايد مع المواد الإلكترونية والبصرية والصوتية والرقمية. يعمل محترفي المعلومات في مجموعة متنوعة من المؤسسات، ومنها المؤسسات العامة والخاصة وغير الربحية والأكاديمية. ويمكن أيضاً الاستفادة من خدمات ومهارات محترفي المعلومات في المجالات التنظيمية والصناعية.

الاتجاهات الموضوعية لعلم المعلومات بثلاث محاور رئيسة، وان ابرزها تتمثل بالاتي :

1. محاور موضوعية حول الانسان والمعلومات
2. محاور موضوعية حول تكنولوجيا المعلومات
3. محاور موضوعية حول اقتصاديات المعلومات

اساسيات علم المعلومات:

- لا يهتم علم المعلومات بمعلومات العلوم ولا بتقديم المعلومات للباحثين وانما يهتم بأشكال تداول المعلومات في المجتمع لذلك فهو يعد من العلوم الاجتماعية غايته الاساسية تسهيل ايصال المعلومات الى من يحتاجها من المستفيدين في اقل وقت واقل جهد ممكن.

* لعلم المعلومات جانب نظري يهتم ببناء الاسس والمبادئ والنظريات والقوانين، وآخر تطبيقي وكلاهما متأثر بالآخر. وتعد مراكز المعلومات ومؤسساتها ميادين تطبيقية لعلم المعلومات.

اهم مشكلات علم المعلومات:

1- الاتصال المعرفي

2- السيطرة على تفجر النتاج الفكري

3- مشكلة تطوير نظم المعلومات فالدراسات المتنوعة للباحثين في هذه المجالات توفر مجالا خصبا للبحث والعمل في ميادين علم المعلومات.

- التطور الموضوعي لعلم المعلومات مستمر سواء في تطوير الموضوعات الاساسية او ظهور موضوعات حديثة لارتباط دراسته بالتطور العلمي والتكنولوجي والاجتماعي، فتطوره يعكس مواكبته للمستجدات امر حتمي لاستمراره وازدهاره.

- **يتمثل علم المعلومات بالجوانب الآتية:**

1. نظم المعلومات: وما يتصل بتمثيل المعلومات طبيعيا او صناعيا واستخدام الرموز في نقل الرسالة والتعبير عنها.
2. تدقيق المعلومات: على المستوى الرسمي وغير الرسمي.
3. تنظيم تدفق وتداول المعلومات: على المستويات كافة الوطنية والاقليمية.
4. دراسات المستفيدين: للتعرف على احتياجاتهم الى المعلومات وتلبيتها باقل وقت وكلف مادية وبدنية وذهنية.
5. حفظ الوثائق وصيانتها وأمنها.

6. تدريب وتأهيل العاملين في مجالات المعلومات والمكتبات.

7. اقتصاد المعلومات: يشمل تكاليف الانتاج والنشر الورقي والالكتروني

8. الحاسوب: استخدام الحاسوب والبرمجيات والتطبيقات وتأثيرها على المستفيدين من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

9. الإجراءات الفنية(تزويد، تنظيم، استرجاع): ويشمل اختيار مصادر المعلومات والعمليات الفنية كالفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص، والتحليل والتقييم والتفسير.

10. الإدارة: تطبيق مبادئ الادارة(التنظيم، التوجيه، التنسيق، التوظيف، الرقابة والمتابعة) للموارد البشرية والمادية (اثاث واجهزة) والمالية للتعرف على افضل المبادئ والنظريات وامكانات تطبيقها على المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات.